

التعليق على تفسير الطبرى الدرس 40 مقدمة تفسير الطبرى

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين اه نعتذر عن الانقطاعات التي صارت في الدرس فهي خارج يعني - 00:00:00

اه اراده الملقي وكذلك المتكلمين لانشغال الجامع ببعض البرامج. في طبعا اقتراح انه يتغير موعد اللقاء ويكون غدا بعد العشاء ولعلها ان شاء الله نرتيب هذا فاذا تم يكون هناك رسالة للجميع باذن الله تعالى واسأل الله ان ييسر - 00:00:13

ولعلنا نكمل بقية المقدمة. تفضل شيخنا الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا قال الامام ابن حجر رحمة الله تعالى في مقدمة تفسيره - 00:00:32

ذكر الاخبار ذكر الاخبار عن بعض السلف فيمن كان من قدماء المفسرين محمودا علمه بالتفسير ومن كان منهم مذموما علمه به وساق بسانده عن مسلم قال قال عبدالله نعمة ترجمان القرآن ابن عباس - 00:00:50

وساق بسانده عن مسروق عن عبدالله بن مسعود قال نعم الترجمان للقرآن ابن عباس وساق بسانده عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبدالله بنحوه وساق بسانده عن ابن أبي مليكة قال رأيت مجاهدا يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواح - 00:01:12

فيقول له ابن عباس اكتب قال حتى سأله عن التفسير كله وساط بسانده عن محمد بن اسحاق عن ابن ابن صالح عن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته الى خاتمتها - 00:01:38

موقفه عند كل اية منه واسأله عنها وساق بسانده عن أبي بكر الحنفي قال سمعت سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. نعم حسبك بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:00

اه هذا الفصل هو الفصل الاخير في المقدمة اه طبعا بالنسبة لما سئر ذكر فيه الامام في ترجمة هذا الفصل قال ذكر الاخبار عن بعض السلف بمن كان من قدماء المفسرين محمودا علمه بالتفسير ومن كان - 00:02:20

منهم مذموما علمه به ميكانو الان نوع من آآ اللي هو يكون تقويم للمفسرين يعني جرح تعديل يعني من من المفسرين هو محمود ومن المفسرين هو مذموم طبعا اه واضح جدا ان الطبرى رحمة الله تعالى لم يستوعب - 00:02:39

جميع من حمد ولا جميع ايضا من ذم وانما ذكر يعني بعض ما عنده من الروايات في هؤلاء لو اردنا ان نربط هذا الموضوع الذي قبله الفصل الذي قبله في ذكر الاخبار التي غلط في تأويلها - 00:03:00

ممکن القول منکر القول في تأويل القرآن وقبله ذكر بعض الاخبار التي رویت في الحظ على العلم بتأويل القرآن ومن كان يفسره من الصحابة اللي كان عندنا الان الفصل الذي قبله - 00:03:18

في الاخبار التي رویت في الحظ على العلم بتأويل القرآن ومن كان يفسره من الصحابة. فاذا هذا له جانب يدل على ان علم التفسير اه قد كان آآ الصحابة يحضون على تعلمه - 00:03:34

وايضا كان الصحابة يفسرون. وكما قلنا لم يرد ان واحدا من الصحابة توقف توقفا كليا عن تفسير القرآن وانما ظهر التوقف الكلي بطبقة التابعين في طبقة تابعي المدينة طبعا بعضهم وبعض تابعي الكوفة - 00:03:51

وليس كلهم وانما كان في هاتين المدينتين في المدينة وفي الكوفة وليس كل علماء المدينة او علماء الكوفة وانما بعض علماء المدينة وبعض علماء الكوفة فقط اما علماء مكة وهم من تلاميذ ابن عباس فلم يكن احد منهم اه يعني يتوقف - 00:04:09

على التفسير مثل ما توقف فيه بعض هؤلاء العلماء من المدينتين بعد ذلك ذكر بعض الاخبار التي غلط في تأویلها من منكر القول في تأویل القرآن يعني لأن قوماً يرون أنه لا يجوز - 00:04:32

آآ القول آآ بالتفسير أن كانوا ما يرون أنه لا يجوز القول بالتفسير ويرون أنه توقیف فذكر في هذا الفصل الرد عليهم وكأن هذا الفصل معتبر بين الفصلين اللي هو فصل - 00:04:47

الحث والحظ على تعلم التفسير ومن كان يفسره من الصحابة وبين فصل من كان من قدماء المفسرين محموداً علمه بالتفسير ومن كان منهم مذموماً علمه به. والذي جعله يفصل هو ما ذكره في آخر الفصل قبل الماضي في قوله وإذا صح ذلك - 00:05:04 فسد قول من انكر تفسير المفسرين من كتاب الله وتنزيله ما لم يحجب عن خلقه تأویله ثم كانه استطرد بذكر سبب انكار بعض هؤلاء لتفسير القرآن وهو بعذ الاخبار التي رویت ففهمها هؤلاء غلطاً على أنه لا يجوز تفسير القرآن أو لا يجوز القول في تفسير القرآن و - 00:05:24

بين اه الصواب فيها هنا الان عندنا مجموعة من الاخبار اول هذه الاخبار عن ابن عباس فعبدالله بن مسعود يقول عن ابن عباس نعمة ترجمان القرآن ابن عباس - 00:05:50

والترجمان كما نعلم هو الذي ينقل من لغة الى لغة هذا هو الاصل فيه ولهذا حقيقة التفسير انه اسباب الترجمة لانه نقل لكلام الله من لفظ عربي معين الى لفظ عربي اخر - 00:06:06

يعني حقيقة التفسير هو قريب من الترجمة. لماذا؟ لأننا ننقل اللفظ العربي الذي في القرآن بلفظ اخر ليوضحه ويقربه فهذا في حقيقته صورة منصور الترجمة صورة منصور الترجمة لكنها من نفس اللغة - 00:06:24

اما ترجمتكم بين اللغتين فهذه قضية اخرى. ولهذا اي تفسير يكون بغير لغة العرب احنا نسميه ترجمة هذا اصطلاحاً وهذه الترجمة اذا تأملناها ايا كانت هذه الترجمة فهي ترجمة معاني - 00:06:42

هي ترجمت معاني ولا يمكن بحال لا بلغة العرب ولا بغير لغة العرب ان يكون هنا هناك ما يسمى بالترجمة الحرافية ان لا يوجد او لا يمكن لا يتصور عقلاً - 00:06:59

لماذا لأن اي نقل للكلمة من موطنها او تغيير الكلمة فهذا مباشرة صار ماذ؟ الكلمة اخرى ليست الكلمة السابق بمعنى انك لو مثلاً لو قلت لي قل لفلان - 00:07:13

تعال الي بعد صلاة العشاء فانا ذهبت اليه وقلت له ان فلان يقول تعال اليه بعد ان امرني ان اقول لك انه بعد العشاء فانا غيرت آآ تعال وغيرت صلاة لم اذكرها - 00:07:32

الآن هذا نقل لكنه ليس بنفس الصورة التي تكلم بها صاحبها فهذا يعتبر نوع من الترجمة وفي النهاية المعنى قد ادي المعنى قد ادى واذا فهمنا هذا طبعاً وان كان استطراداً لكن لكي نفهم القضية اذا فهمنا هذا - 00:07:52

فهم انه لا يمكن ان يوجد ما يسمى بالترجمة الحرافية لا يمكن ان يوجد ما يسمى بترجمة حرافية. حتى لو ادعينا انها ترجمة حرافية نقول لا يمكن. وانما هي تفسيرية - 00:08:10

صواباً نقول انها ترجمة ايش انها تفسير سواء كانت في لغات العرب او بغير لغة العرب سواء كانت بلغة العرب او بغير لغة العرب فهذه آآ استطراد في قول ابن ابن مسعود عن ابن عباس ترجمان القرآن - 00:08:23

من اللطائف التي يجب ان ننتبه لها والمرتبطة بالتاريخ ابن ابن مسعود توفي سنة اثنين وثلاثين على احد الاقوال. طبعاً في خلاف في وفاته قيل اثنين وثلاثين وقيل ثلاثة وثلاثين قيل خمسة وثلاثين. بمعنى انه في - 00:08:39

خلافة عثمان آآ او في يعني في خلافة عثمان الى نهاية خلافة عثمان تقريباً. توفي ابن مسعود آآ يقول هذا الكلام عن ابن عباس وابن عباس لا يزال شاباً وكبار الصحابة لا يزالون متوفين. لكن لا نعرف بالضبط متى قال هذا الكلام - 00:08:53

فلو تصورنا انه قاله في اخر حياته فابن عباس لا يزال ماذا شاباً ليس في مصاف كبار الصحابة لانه من صغار الصحابة فهذا المدح من رجل من كبار الصحابة بل من اعلم الصحابة بالقرآن - 00:09:13

لابن عباس له قيمة كبيرة جداً جداً. بمعنى لو تصور الان في عصرنا مثلاً البروفيسور في تخصص معين يمدح معين عنده ويعطيه مثلاً من المدح والثناء ما يوصله الى رتبة يكون ماذا - 00:09:30

اـ بـ مـصـافـ اـعـضـاءـ هـيـنـةـ التـدـرـيـسـ يـعـنـيـ دـكـاـتـرـةـ يـعـنـيـ بـهـذـيـ الصـورـةـ. يـعـنـيـ نـتـصـورـ ماـ هـيـ قـيـمـةـ عـبـارـةـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ فـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـاسـ. وـلـمـ يـقـلـهـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ فـيـ غـيـرـ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:09:45

يـعـنـيـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ مـوـجـودـ وـمـنـ عـلـمـاءـ الـقـرـآنـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ مـنـ عـلـمـاءـ الـقـرـآنـ آـعـمـانـ بـنـ عـفـانـ مـنـ عـلـمـاءـ الـقـرـآنـ لـكـ انـ يـخـصـ بـهـ اـهـلـ الشـابـ مـنـ اـيـضـاـ - 00:10:01

اـمـامـ وـعـلـمـ فـيـ عـلـمـ الـقـرـآنـ فـهـذـهـ لـهـ اـعـتـبـارـ كـبـيرـ جـداـ اـهـ اـيـضـاـ اوـرـدـ رـوـاـيـةـ اـخـرـىـ عـنـ اـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ عـنـ رـوـاـيـةـ اـهـ مـتـكـرـرـةـ بـنـفـسـ الـمـعـنـىـ ثـمـ اـورـدـ رـوـاـيـةـ عـنـ اـبـنـ اـبـيـ مـلـيـكـةـ - 00:10:13

قـالـ رـأـيـتـ مـجـاهـدـاـ يـسـأـلـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ وـمـعـهـ الـواـحـهـ فـيـقـولـ لـهـ عـبـاسـ اـكـتـبـ حـتـىـ سـأـلـهـ عـنـ التـفـسـيرـ كـلـهـ هـذـاـ فـيـهـ الـحـقـيـقـةـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـاـثـرـ اـيـضـاـ فـيـهـ فـوـائـدـ نـفـيـسـةـ جـداـ - 00:10:29

اـوـ فـائـدـةـ مـهـمـةـ جـداـ يـجـبـ لـهـ نـتـبـهـ لـهـ اـنـ عـلـمـ التـفـسـيرـ كـانـ عـلـمـ اـلـتـفـسـيرـ كـانـ عـلـمـ قـائـمـ بـذـاتـهـ بـعـدـ الصـحـابـةـ لـانـ مـجـاهـدـ ذـهـبـ الـىـ - 00:10:45

اـهـ اـبـنـ عـبـاسـ لـاـ يـزـالـوـاـ عـمـ عـنـ مـاـذـاـ عـنـ التـفـسـيرـ خـاصـةـ فـكـيـفـ يـسـأـلـهـ عـنـ عـلـمـ لـمـ يـقـمـ بـعـدـ وـلـهـذـاـ بـعـضـ مـنـ كـتـبـ مـعـ الـاـسـفـ فـيـ تـارـيـخـ التـفـسـيرـ مـنـ الـمـعـاصـرـينـ يـعـنـيـ خـلـطـ فـيـ هـذـاـ تـخـلـيـطـاـ شـدـيـداـ - 00:11:01

وـسـرـيـ تـخـلـيـطـهـ عـنـدـ كـثـيرـ مـنـ الـذـيـنـ يـدـرـسـونـ تـارـيـخـ التـفـسـيرـ وـلـاـ يـزـالـ هـذـاـ التـخـلـيـطـ مـوـجـودـ اـهـ ذـكـرـ هـوـ اـنـ عـلـمـ التـفـسـيرـ لـمـ يـكـنـ عـلـمـ قـائـمـ بـذـاتـهـ الـاـ فـيـ الـقـرـنـ الـثـالـثـ. وـهـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ خـلـلـ مـعـ اـنـهـ يـذـكـرـ هـذـهـ الـرـوـاـيـاتـ وـتـمـ عـلـيـهـ - 00:11:15

لـكـنـ كـمـاـ تـعـلـمـوـنـ الـاـصـلـ فـيـنـاـ نـحـنـ الـبـشـرـ النـقـصـ فـقـدـ يـغـفـلـ الـاـنـسـانـ عـنـ بـعـضـ الـاـمـوـرـ فـيـقـعـ عـنـدـهـ اـشـكـالـ وـلـيـسـ طـبـعـاـ هـذـاـ خـاصـاـ بـهـ رـحـمـهـ اللـهـ بـلـ هـوـ وـفـيـ عـمـومـ الـبـشـرـ لـكـنـ نـحـنـ الـاـنـ فـيـ مـقـامـ تـقـوـيـمـ هـذـهـ الـمـعـلـوـمـةـ فـلـنـقـولـ اـنـ عـلـمـ التـفـسـيرـ - 00:11:36

عـلـمـ قـائـمـ بـذـاتـهـ بـعـهـدـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـاـنـهـ كـانـ يـقـصـدـ لـتـعـلـمـهـ يـعـنـيـ كـانـ يـقـصـدـ لـتـعـلـمـهـ مـثـلـ مـاـ حـصـلـ الـاـنـ مـنـ مـجـاهـدـ. الـاـمـرـ الـثـانـيـ لـتـدـوـيـنـ التـفـسـيرـ هـذـاـ مـلـاحـظـ اـيـضـاـ اـنـ عـنـدـنـاـ الـاـنـ اـنـ بـدـاـيـاتـ تـدـوـيـنـ التـفـسـيرـ كـانـتـ فـيـ - 00:11:52

عـصـرـ صـفـارـ الصـحـابـةـ يـعـنـيـ اـذـاـ دـوـنـ التـفـسـيرـ وـالـصـحـابـةـ مـتـوـافـرـوـنـ دـوـنـ التـفـسـيرـ وـالـصـحـابـةـ مـتـوـافـرـوـنـ وـهـذـيـ النـسـخـةـ التـيـ كـانـ يـكـتـبـهـ اـبـنـ عـبـاسـ هـيـ اـسـفـ يـكـتـبـهـ مـجـاهـدـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ هـيـ مـنـ اـكـبـرـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ اـنـ بـدـاـيـاتـ تـدـوـيـنـةـ - 00:12:10

تـفـسـيرـ كـانـتـ مـتـقـدـمـةـ جـداـ لـاـنـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ اـنـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ اـولـ مـنـ بـدـأـ بـهـ تـنـظـيـمـاـ هـوـ عـمـرـ اـبـنـ عـبـاسـ هـيـ عـنـدـهـ رـأـيـهـ اـنـ عـلـمـ الـتـفـسـيرـ كـانـ تـقـدـمـةـ جـداـ لـاـنـ اـمـاـ تـارـيـخـ قـبـلـ هـذـاـ بـنـصـ قـرـنـ تـقـرـيـباـ لـاـنـ اـبـنـ عـبـاسـ تـوـفـيـ سـنـ ثـمـانـيـةـ وـسـتـيـنـ. وـعـنـيـ ذـلـكـ اـذـاـ اـنـ مـجـاهـدـ كـانـ يـسـأـلـهـ قـبـلـ هـذـاـ قـرـنـ - 00:12:28

يـعـنـيـ كـانـ يـسـأـلـهـ قـبـلـ هـذـاـ التـارـيـخـ. فـمـعـنـيـ ذـلـكـ اـذـاـ كـتـبـ اوـ دـوـنـ التـفـسـيرـ قـبـلـ آـالـحـدـيـثـ بـفـتـرـةـ اـيـضـاـ طـوـيـلـةـ وـهـذـاـ اـيـضـاـ مـاـ وـقـعـ فـيـهـ آـالـتـخـلـيـطـ فـيـ قـضـيـةـ تـارـيـخـ التـفـسـيرـ وـتـارـيـخـ الـحـدـيـثـ حـتـىـ زـعـمـ - 00:12:50

اـنـ عـلـمـ التـفـسـيرـ كـانـ جـزـءـاـ مـنـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ وـهـذـاـ لـيـسـ بـصـوـابـ بـلـ عـلـمـ التـفـسـيرـ كـانـ عـلـمـ مـسـتـقـلـاـ بـذـاتـهـ وـالـتـدـوـيـنـ فـيـهـ كـانـ مـتـقـدـمـاـ جـداـ. وـمـثـلـ مـهـمـهـ الـحـدـيـثـ الـتـيـ كـتـبـتـ فـيـ ذـلـكـ الـعـهـدـ - 00:13:08

اـيـضـاـ اـنـ اـبـنـ عـبـاسـ كـانـ يـعـنـيـ رـضـيـ اوـ قـبـلـ بـكـتـابـةـ التـفـسـيرـ عـنـهـ وـاـنـ كـانـ فـيـ اـخـرـ عـمـرـهـ لـمـ اـعـمـيـ وـكـفـ بـصـرـهـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ نـهـيـ عـنـ كـتـابـةـ الـعـلـمـ عـنـهـ سـوـاءـ التـفـسـيرـ اوـ غـيـرـهـ - 00:13:22

كـانـ يـنـهـيـ فـيـ اـخـرـ عـمـرـهـ. لـكـنـ هـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـهـ فـيـ اـولـ عـمـرـهـ كـانـ يـعـنـيـ يـطـلـبـ اـنـ يـكـتـبـ عـنـهـ يـعـنـيـ يـرـاهـ يـكـتـبـ وـيـلـزـمـهـ بـالـكـتـابـةـ اـيـضـاـ لـمـاـ قـالـ حـتـىـ سـأـلـهـ عـنـ التـفـسـيرـ كـلـهـ - 00:13:39

فـاـذـاـ لـيـسـ هـنـاكـ اـيـةـ تـوـقـفـ فـيـهـ اـبـنـ عـبـاسـ فـاـنـ قـيـلـ قـدـ وـرـدـ عـنـهـ اـنـ تـوـقـفـ بـعـضـ الـاـيـاتـ نـقـولـ نـعـمـ وـلـكـنـهـ تـوـقـفـ فـتـرـةـ ثـمـ عـلـمـهـ فـسـرـ بـهـ. فـلـاـ يـوـجـدـ اـيـةـ تـوـقـفـ فـيـ مـعـنـاـهـ اـبـنـ عـبـاسـ وـلـدـهـاـ مـنـ اـكـثـرـ الصـحـابـةـ الـذـيـنـ وـرـدـ عـنـهـ تـفـسـيرـ هـوـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ. وـلـذـاـ قـالـ

حتى سأله عن التفسير كله يعني كأنه - 00:13:54

واستوعب جميع القرآن وكذب عنه تفسيراً. مجاهد أيضاً يؤكد هذه المعلومة يقول عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث حرواظات من فاتحته إلى خاتمتها لاحظ التأكيد يعني هذا استطراد للتأكيد قال ثلاث عربات من فاتحته إلى خاتمتها - 00:14:17
قال أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها سئوف عن كل آية منه وأسأله عنها في هذه العربات أيس الثالث فإذا استوعب جميع القرآن يعني سأله عن جميع آية - 00:14:35

القرآن. فإذا كل هذا يدلنا على ماذا؟ على أن العناية بالتفسير وتدوين التفسير كانت متقدمة جداً يعني قبل ثمان وستين اللي هي وفاة ابن عباس طبعاً هنا عندنا مدح ابن عباس سبق ثم جاءنا مدح مجاهد وهو من سفيان الثوري - 00:14:50
سفيان الثوري توفي مئة وواحد وستين من أنواع التابعين. يقول إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به هذا إذا يدخل في تعديل يرحمك الله يدخل في تعديل تفسير مجاهد نعم - 00:15:11

اليكم ساق بأسناده عن عبدالملك بن ميسرة قال لم يلقى الضحاك ابن عباس وإنما لقي سعيد ابن جبير في الري فأخذ عنه التفسير وساق بأسناده عن مشاش قال قلت للضحاك - 00:15:25
سمعت من ابن عباس شيئاً؟ قال لا. نعم الان هذه هذا نقد لرواية طبعاً الظحاك من حيث هو ليس فيه اشكال لكن الاشكال هنا في نقله عن ابن عباس. عندنا صحيفه كاملة الظحاك عن ابن عباس - 00:15:44
وقد ثبت أن الضحاك لم يلقى ابن عباس مع أنه في فترة يعني في فترة يمكن أن يلقى بها ابن عباس توفي سنة مئة وخمسة وهي نفس وفاة مجاهدة على أحد الأقوال - 00:16:01

يعني هو في طبقة مجاهد تماماً لكن ظروف حياة الضحاك لم تكن تسمح بان يلقى ابن عباس لأن ابن عباس كما قلنا توفي سنة ثمان وستين والضحاك كان في بلخ - 00:16:11
الضحاك كان في بلخ فما كان هناك فرصة ان يلتقي ابن عباس. فمات ابن عباس ولم يلقوا الضحاك لكنه لقي تلاميذ ابن عباس الرواية الاولى مفید بوضوح ان سعيد بن جبير - 00:16:26
لما ذهب الى الري لما ذهب الى الري هرباً من اه الفتنة التقى به الضحاك هناك واخذ عنه التفسير. هكذا تقول الرواية فكأننا اذا قلنا الظحاك عن ابن عباس كان فيها على الاقل احتمال ان تكون - 00:16:41

منقوله عن سعيد بن جبير تكون منقوله عن سعيد ابن جبير لكن الظحاك لم يقل عن سعيد ابن جبير ايضاً الظحاك لما سئل لانه لن يكثر يقول عن ابن عباس عن ابن عباس او قال ابن عباس سئل - 00:16:58
انه هل لقيت ابن عباس؟ لأن كما قلت لكم وقت بالنسبة للقية ممكناً فقال رحمة الله تعالى لا اذا هناك انقطاع في الرواية بين الضحاك وابن عباس وهذا الحقيقة يفيدها في جانب - 00:17:13
وهو كيف تعامل المفسرون الذين لهم عناية وبصر بالحديث يعني لو ان باحثاً بحث الاستقلال تعامل المفسرين مع رواية الضحاك عن ابن عباس كيف يتعاملوا معها الان لا شك انه ثبت عندنا من خلال ما يرويه الان الطبرى - 00:17:28
ان الضحاك لم يلقى ابن عباس وعندنا احتمال ليس اكيداً ان الظحاك اخذ التفسير عن سعيد بن جبير اما تفسير سعيد او نقل عن سعيد عن ابن عباس لكن الضحاك لم يبيّن هذا - 00:17:48

فلا يزال الامر يدل على الانقطاع في التفسير. بين الضحاك وابن عباس فما دام هذا ثابت وواضح جداً عند العلماء بالكلام عن الجرح والتعديل يبقى السؤال وهو الاهم كيف تعامل العلماء الذين لهم بصر بالحديث - 00:18:06

مع رواية الضحاك عن العباس هذه لوحدها كافية لابراز المنهج في التعامل مع روايات المفسرين المنهج في التعامل مع رواية المفسرين طيب نعم يا شيخ ساق بأسناده عن ذكرياً قال كان الشعبي - 00:18:24
يمربابي صالح باذان فياخذ باذنه فيعركتها ويقول تفسر القرآن وانت لا تقرأ القرآن؟ نعم. ابو صالح باذان اه كان في مكة وكان في طبقة تلاميذ ابن عباس - 00:18:44

ولكنه نفي الى الكوفة في ظهر ان هذه الرواية والله اعلم كانت في الكوفة ولابد من معرفة حال الشعبي مع التفسير يعني حال الشعب مع التفسير. الشعبي رحمه الله تعالى ايضا يعتبر من الذين عندهم شدة ورع او زيادة في الورع في التفسير. ولا يعني انه لم يرد - 00:19:05

عنه تفسير ولكنه كان عنده زيادة في الورع وتوفي للتفصير كم آآ يتكلم في بعض هؤلاء الذين يفسرون القرآن بارائهم مثل ابي صالح ومثل السدي. يعني مثل ابي صالح ومثل السدي - 00:19:26

فهذا اذا نوع من ماذا؟ من جرح بابي صالح ويلمزه بقضية يقول تفسر القرآن وانت لا تقرأ القرآن يعني لا تحفظ ايش القرآن وليس مراد لا تقرأ القرآن لا تقيمه - 00:19:46

وان مراده انه ايش؟ لا تحفظوه. وهذا يفيينا في ان من شروط المفسر عند الشعب ما هو؟ حفظ القرآن يعني من شروط المفسر عند الشعبي حفظ القرآن وايضا يدل على ان الشعب كان له مكانة بحيث انه - 00:20:01

اه يعني ينتقد آآ ابا صالح في هذا وايضا آآ قال فيأخذ باذنه فيعركتها يعني يقبص على الكلام ذا ومعناه اذا الدلالة على ان الشعب رحمه الله تعالى يعني كان ذا مكانة بحيث انه يفعل مثل - 00:20:18

هذا مع ابي صالح وابو صالح يعني مقارب له في الطبقة. يعني ليس اصغر منه. نعم ساق باسناده عن الاعمش قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس والله يقضي بالحق - 00:20:38

قادر على ان على ان يجزي بالحسنة وبالسيئة السيدة ان الله هو السميع البصير قال الحسين فقلت للاعمش حدثني به الكلبي الا انه قال ان الله قادر ان يجزي بالسيئة وبالحسنة عشرة. فقال الاعمش لو ان الذي - 00:20:55

عند الكلبي عندي ما خرج مني الا بخفيه نعم طبعا الان تلاحظونه السنده كامل اه اورده الطبرى والحسين هذا هو الحسين بن واقد اللي مر في السنده وهو من علماء القرآن - 00:21:20

يروي عن الاعمش والاعمى شنو في سنة مئة وستطعن يعني من علماء التابعين ويقول آآ الحسين فقلت للاعمش حدثني به الكلبي يعني الان الحسين ابن واقد يروي عن الكلبي اه قال ان الله قادر ان نجزي بالسيئة السيدة لان لان الاعمش رواها قادر على ان يجزي بالحسن في الحسنة وبالسيئة في السيئة - 00:21:36

الكلبي رواها طبعا عن ابن عباس قال ان الله قادر ان يجزي بالسيئة السيدة وبالحسنة عشرة يعني اختلفت ايش الرواية بن سعيد بن جبير وبين الكلبي الاعمش الان يقول وهذا نوع من ماذا؟ من النقد او التقويم - 00:22:05

لتفسير الكلبي او لرواية الكلبي يقول لو ان الذي عند الكلب عندي ما خرج مني الا بخفيه انا الى الان هذا الاثر محظوظ في مراد الاعمش فيه وقد قتل بعضهم - 00:22:22

اشكال فيه هل هذا من باب مدح ما عند بحيث انه يقول لو كان عندي هذا العلم الذي عنده ان اني ما اخرجه الا وعندني يعني من يعني يحميني او ماذا مراده - 00:22:36

او ان مراده امر اخر. الحقيقة العبارة آآ لا تزال فيها اشكال واذكر ان محمود شاكر رحمه الله تعالى توقف عندها واستشكلها وهي لا تزال الحقيقة مشكلة هل هي في مقام المدح - 00:22:52

او في مقام الذنب ولهذا نتجاوزها ولكن ابقى انها داخلة في كما نلاحظ في قضية التقويم المفسرين نعم الله يهينكم ساق باسناده عن صالح بن مسلم قال مر الشعبي على السدي - 00:23:05

وهو يفسر فقال ان يضرب لان يضرب على استكبار الطبل خير لك من مجلسك هذا وساق باسناده ان سلمة بن عبد الرحمن النخعي قال كنت مع ابراهيم فرأى السدي فقال اما انه يفسر تفسير القوم - 00:23:23

نعم اه طبعا الامام رحمه الله تعالى كما تلاحظون رواية اه تتنقل مع انه لو كانت مرتبة وعي الكلب لو كانت فوق او لا. الان الكلام عن السنى في عندنا الان نقد - 00:23:48

من الشعب وتقويم من النحوي والشعبي والنحوي يعني ايضا يعتبران ايش آآ قرينان يعني من الاقران والشعبي اه اثري يعني يعتمد

على اثار اكثر من النخع النخعي يعتبر من اصحاب الرأي. يعني ابتدأ الرأي - [00:24:01](#)

او من من الذين ظهر او بز عندهم الرأي مع انهم في طبقة ماذا التابعين والنخع ابراهيم النخعي والشعبي مع انه ما انتقل الى الكوفة الى انهم لم يلقوا ابن عباس ابن مسعود. وانما اخذ عن تلاميذ - [00:24:22](#)

ابن مسعود وابن مسعود من قرأ في تاريخه يعلم انه كان يحرض على ان يعلم اه طلابه الاتباع ويحذرهم كثيرا من الابتداع وهذا التحذير من الابتداع والامر بالاتباع جعلهم اكثر اثريه من غيرهم بمعنى انهم يقل عندهم ماذا؟ الرأي لانطبقة - [00:24:37](#)

تلاميذ ابن مسعود بخلاف طبقة تلاميذ ابن عباس كمجاهد وسعيد بن جبير وغيرهم كان ابن عباس يشجعهم على ماذا على الاجتهاد ويدعوهم الى ذلك ولهذا نلاحظ مثلا في احد الروايات - [00:24:58](#)

ان رجلا دخل عن ابن عباس وكان اه يعني بين طلابه فسأل الرجل عن قوله سبحانه وتعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال فرد ابن عباس فرد ابن سعيد ابن جبير - [00:25:15](#)

على الرجل وذكر له تفسيرا يعني لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فاعتراض عليه ابن مسعود ابن عباس قال اخطأت التأويل يا سعيد انه لم يكن احد من قريش الا وبينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم قرابة - [00:25:30](#)

فقال لا ان تودوني في قرابتى هذا رئيس علم الجبير يعني كانوا تحفوا تحفظون لي تحفظون لي اقربائي يعني تحفظون اهل بيتي ابن عباس يقول ليس هذا المراد المراد - [00:25:46](#)

تحفظون القربى التي بينهم وبينه. لو قال الا ان تودوني في قرابتى هذا رئيس علم الجبير يعني كانوا تحفوا تحفظون لي مفاجآت من تلاميذه ويفتح لهم مجال ماذا؟ الرأي والأخذ والعطاء - [00:26:20](#)

ولم يعنده يقول اسألت الادب او لماذا تتكلم والسؤال موجه لي اه او مثل العبارات وانما قال اخطأت التأويل وبين له التأويل ايش الصواب. وطبعا قصص من عباس في مثل هذا المقام كثيرة في هذا ليس هذا مجال ولكن المقصود - [00:26:37](#)

الذى اريده ان ننتبه الى النخع والشعبي الان الشعبي كما قلت لكم قبل قليل الشعبي عنده شيء من من الشدة في التقويم والنقد وهذا انتقد الكلبي وانتقد الان ايش؟ السدي - [00:26:52](#)

واما النقعي فيقول انا سمعت تفسير السدي ما يعني لم يخرج عما يفسره يعني اهل التفسير. ولهذا قال النخعي يقول كنت آآ قال فرأى السد فقال اما انه يفسر تفسير القوم - [00:27:09](#)

يعني كانه يقول ليس هناك اي اعتراض على ما يذكره السدي اه اما النخعي اه اسف اما الشعبي فتلاحظون انه ايضا من اه على السد وهو يفسر يعني مر على ابي صالح يفسر ومر على الاستديو وهو مفسر. يعني ابتي به وابتلي بهم - [00:27:22](#)

فقال له ان يضرب على استك بالطبل والاست في كلام العرب المراد به ماذا المقعدة او العجيبة الاستمرار بالمقعدة والعجيبة وكأنها ايضا عبارة ان يضرب عليها السكة بالطبل هذه عبارة يبدو انها ماتت او من من الامور التي كانت تستخدم عندهم ايضا فيها - [00:27:39](#)

الاشكال في ما المراد بها يعني ما المراد بها؟ قال خير لك من مجلسك هذا والله اعلم بمراده لكن واظح جدا انها داخلة في مقام ماذا؟ ايضا في مقام الجرح او النقد. نعم - [00:27:58](#)

ساق بسانده عن عن عمرو بن ابي سلمة قال سمعت سعيد ابن بشير يقول عن قتادة قال ما بقي احد يجري يجري مع الكلبي في التفسير في عنان ايضا هذا نوع من التقويم يعني كأنه يشير الى ما عند الكلب من علم التفسير - [00:28:14](#)

ما يشير الى ما عند الكلب من علم التفسير طبعا الكلبي يعتبر او متهم بالتشيع ايضا يعتبر ايش بالرواية من ماذا من الكذابين ولا لا؟ يعني اذا جاءك الرواية ابو صالح عن الكلب عن ابن عباس - [00:28:35](#)

هذا تعتبر ايش؟ سلسلة او يؤسر الكلب عن ابي صالح عن الكلب عن ابي صالح عن ابن

عباس. وهذه الرواية موجودة في كتب التفسير - 00:28:52

لكن المحققين من علماء التفسير الذين لهم بصر وعناية بالحديث لا يعتمدون على هذه الرواية مفردة. وإذا ذكروها ذكروها مقرونة. يعني هذه قاعدة تنتبهون لها. قد يقول قائل يوجد في تفسير الطبرى مع انه انتقد - 00:29:03

الا انه قد يوجد في تفسير الطبرى بعض الروايات عن الكلبى في الغالب ايضا لكي لا يكون هناك نوع من المجازفة في التعميم نقول في الغالب انها لا ترد الا مقرونة - 00:29:19

او ان يكون القول قول الكلبى ان يكون قوله الكلب يفسر لكن ناقل لا تقبل اىش؟ روايته يعني اذا كان ناقلا فلا تقبل روايته وما نجده من رواية عند المحققين فان في الغالب تكون اىش؟ مقرونة لا تكون منفردة - 00:29:31

ولم ارى احدا يبني معنى اية على اىش؟ قول الكلبى عن ابي صالح ابن عباس وانما يذكرونها ضمن الروايات وهذا يذكره حتى ابن كثير آآ رحمة الله تعالى والمعروف بكثرة يعني تحريره في هذا الباب. هذه الان مجموعة من الآثار التي اوردها الطبرى نلاحظ ان فيها تقويم لبعض الرجال - 00:29:50

بها آآ نقد آآ لبعض آآ الرجال. هي بمجموعة توصل صورة او فكرة لهؤلاء. طبعا لم يذكر بعض من كان في عصره مثل مقاتل وانا لا زلت آآ او لا ازال استغرب - 00:30:12

اعراضه عن مقاتل اعراضا تماما اورده في هذه الروايات ولا اورد اسمه ابدا في تفسيره وهذا غريب. مع ان مقاتل المقاتل كان في طبقة هؤلاء توفي سنة مية وخمسين وكان ايضا في العراق ان كان رجلا مشهورا - 00:30:28

يعني لم يكن رجلا نكرة ان كان رجلا مشهورا والطبرى نقل عن الكلب ومقاتل قد نقل عنه اعلام ومدحه اعلام مثل قول الشافعى الناس عيال على ثلاثة وذكر مقاتل في التفسير - 00:30:49

يعني ذكر مقاتل حال مقاتل وحال الكلب متقارب ومع ذلك لم يشر اليه اي اشارة. بخلاف الكلب اورد اشارة له هنا وايضا اورد يمكن في قربة خمسين موطن اما رواية عنه واما رأي له. اما مقاتل - 00:31:05

لا يكاد يوجد اي اشارة لا نقل ولا غيره من الطبرى. وهذا عندي محل غرابة لأن مقاتلا كان وكبيرا في العلم وان كان طبعا منتقد رحمة الله تعالى آآ كما هو حال الكلب. نعم - 00:31:23

الله اليكم قال ابو جعفر قد قلنا فيما مضى من كتابنا هذا في وجوه تأویل القرآن وان تأویل جميع القرآن على على اوجه ثلاثة احدها لا سبيل الى الوصول اليه - 00:31:40

وهو الذي استأثر الله بعلمه وحجب علمه عن جميع خلقه وهو اوقات ما كان من اجال الامور الحادثة التي اخبر الله في كتابه انها كائنة مثل وقت قيام الساعة ووقت نزول عيسى ابن مريم - 00:31:55

ووقت طلوع الشمس من مغربها والنفح في الصول وما اشبه ذلك هذا الوجه من باب الفائدة لتوسيط الافكار بعضها بعض لوقت ملحوظة عليها تراجع اية وما يعلم تأویله الا الله - 00:32:13

اية وما يعلم تأویله الا الله يتكلم عن هذا الوجه اه في اه يعني تعليقه على اقوال المفسرين اه في قوله وهذا القول الذي ذكرناه عن جابر بن عبد الله الى اخر كلامه - 00:32:30

هو مثال آآ ما لا سبيل الى الوصول اليه عند قوله وما يعلم تأویله الا الله. كلام الطبرى بتبدأ قوله وهذا القول الذي ذكرناه عن جابر بن عبد الله نعم - 00:32:47

والوجه الثاني ما خص الله بعلمه بعلم تأویله نبيه صلى الله عليه وسلم دون سائر امته وهو ما فيه مما بعده الى علم تأویله الحاجة فلا سبيل لهم الى علم ذلك الا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم لهم تأویله. نعم لاحظوا الان هو كرر هذا الموضوع يمكن نكون - 00:33:04

ثالث مرّة تتكرر هذه الفكرة وستتكلّم لماذا ساقها هنا؟ يعني ختم الكلام بها طبعا الان الوجه الاول الوجه الثاني سبق يعني تحليلها والاشارة اليها لكن في الوجه الثالث الموطن الاول وفي الموطن الثاني ما فصل فيه - 00:33:27

فالصلة في هذا الموطن الذي ذكر فيه من كان محمودا بالتفسير ومن كان غير محمود بالتفسير وكأنه ساق هذا الكلام هنا لاجل ذلك الغرض الذي ذكره نريطه ان شاء الله الان. نعم - [00:33:43](#)

والثالث منها ما كان علمه عند اهل اللسان الذي نزل به القرآن وذلك علم تأويل غريبه واعربه لا يوصل الى علم ذلك الا من قبلهم فان نعم قبل الان الثالث ما كان علمه عند اهل اللسان الذي نزل به القرآن قال وذلك علم تأويل غريبه واعربه - [00:33:59](#)
لا يوصلوا الى علم ذلك الا من قبلهم طب الان عندنا شيء لا يوصل الى علمه الا من قبل الله وشيء لا يوصل الى علمه الا من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:22](#)

وشيء لا يوصل لعلمه الا من قبل من من قبل اهل اللسان. يعني هذه وجوه تأويل القرآن عند الامام الطبرى. طبعا النوع الاول او الاول ليس له علاقة بالمعانى واضح جدا من من كلامه عنها انه امر مرتبط - [00:34:34](#)
بامور مغيبات سواء اوقات هذه المغيبات او كيفياتها. فهذا خارج عن حد المعانى وعن حد التفصيل الذي يعلم من جهة النبي منه ما له علاقة بالمعانى ومنه ما له ما ليس له علاقة بالمعانى - [00:34:49](#)

ولكن ليس كل قرآن من جهة المعانى ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا لا بد ان نرجع الى ماذا؟ الى اللسان الذي نزل به القرآن وهو الذي يقول عنه الان الامام الطبرى - [00:35:04](#)

ما كان علمه عند اهل اللسان الذي نزل به القرآن. يعني عند العرب وخصوصا الصحابة بالذات طيب باشباع تلحق بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الحكم وكل ما له علاقة او ما له حكم الرفع. يعني كل ما له حكم الرفع فهو يدخل - [00:35:15](#)
في النوع الثاني هذى قاعدة نتبه لها كل ما له حكم الرفع الاصل فيه من حيث التعامل وانه يدخل في ماذا؟ في النوع الثاني عند الطبرى مثل اسباب النزول قصص الاية الى اخره هذى لها حكم الرفع لانها امور غبية - [00:35:34](#)

لا يمكن ان يدركها الا من شاهد او انه يرويها عن الرسول صلى الله عليه وسلم بان صورتها ان تكون امر خبر غيبى يعني يكون امر خبىء غيري. بغض النظر عن تحليلنا بعد ذلك الاسرائيلية وليس الاسرائيلية مروعة من اسرائيل او لا. نتكلم نحن عنها كصورة خبر - [00:35:49](#)

لما ماذا يقول ابن عباس مثلا عن يوسف عليه الصلاة والسلام كيت كيت في تفسير اية الصورة الان صورة خبر غيبى لها حكم الرفع لكن هل تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم او تثبت قضية اخرى تكلم الان عن تفصيل هذه الامور. طيب - [00:36:09](#)
ما لم يكن من هذه من هذا ولا من ذاك فانما ارجعوا الى ماذا الى لغة العرب يعني اذا الان الاحوال مرتبطة الاحوال مرتبطة بالايات هذه لها الاصل فيها حكم الرفع - [00:36:24](#)

القضايا المرتبطة بالنص من حيث هو عربي هذه يرجع فيها الى اهل اللسان طبعا سبق ان قررنا اكثرا من مرة ان الذين يرجعون اليهم لفهم اللسان هم بالذات من؟ الصحابة ثم التابعون واتباعهم - [00:36:39](#)

لأنهم ادرى واعلم بلغتهم من غيرهم فاذا حكم من عباس ان هذه لغة العرب فقوله مقدم على جميع اللغويين حتى لو خالفوه فنقول هو المقدم لانه هو ادرى بلغة قومه وادرى بتأويل الكتاب من غيره. وسبق تقرير هذا في آآ غير - [00:36:53](#)

ما مو طبع لنا نكمل اه عبارة الطبرى نعم. صحيح واذ كان ذلك فاحق المفسرين باصابة الحق في تأويل القرآن الذي الى علم تأويله للعباد السبيل. طب القول الى علم تأويل عبادة السبيل يخرج منها اين اي وجه - [00:37:11](#)

قالو كون معنى شوية لان هذه اخر فقرة. الاول شوف الذي الى علم تأويله العباد السبيل. اذا الذي ليس لهم اليه سبيل هذا يختص بمن بالله طيب هذا واحد اوضحهم حجة فيما تأول وفسر - [00:37:30](#)

ما كان تأويله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دون سائر امته من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه اما من جهة النقل المستفيض. طيب لاحظ الان اوضحهم حجة في متى ولو فسر - [00:37:47](#)

ما كان تأويله الى رسول الله يعني هذا النوع الثاني. النوع الثاني اللي هو للرسول صلى الله عليه وسلم كيف يكون الوصول اليه الان يذكره النوع الاول كما قال اما من جهة النقل المستفيض - [00:38:04](#)

نعم اما من جهة النقل المستفيض مما فيما وجد فيه من ذلك عنه النقل المستفيض واما من جهة نقل العدول اللاثبات فيما لم يكن عنه في فيه النقل المستفيض؟ يعني الانصار عندنا طريقة يعني ما يسمى عند بعض بالمتواتر او - 00:38:18

الحادي يعني اما يكون نقل مستفيض عن النبي صلى الله عليه وسلم او يكون من جهة نقل العدول اللاثبات لك انه اقل من الاستفاضة. اقل من الاستفاضة نعم او من جهة الدالة المنصوبة على صحته - 00:38:39

الآن الدلال منصوب على صحته سبق ان مضى في الصفحات الثمانية وستين وصفحة اثنين وسبعين يعني ان يذكرها في كلامه صلى الله عليه وسلم ما يمكن ان يستدل به على - 00:38:54

تفسير الآية يعني ما يكن النبي صلى الله عليه وسلم نص عليه مباشرة ولكن دلائل تدل على ان ما قاله وسلم هو تفسير لماذا؟ لهذه الآية. ولذا قال من جهة الدالة المنصوبة على - 00:39:04

صحته نعم او يوضحهم برهانا فيما ترجم وبين من ذلك مما كان مدركا علمه من جهة اللسان. هذا الان النوع الثالث يعني الان النوع انتهينا من اخرجه. والنوع الثاني اللي النبي صلى الله عليه وسلم كيف يمكن ان يكون من جهة النقل عنه - 00:39:17

ايضا ربها عندنا نقل مستفيض ونقل غير مستفيض ثم عندنا نوع يكون يقول النبي صلى الله عليه وسلم فتكون الحجة مع من اه يستند الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان كان اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى اه المعنى او الى التفسير. نعم - 00:39:37

رواه ضحك واوضحهم برهانا فيما ترجم وبين من ذلك مما كان مدركا علمه من جهة اللسان اما بالشواهد من اشعائدهم السائرة واما من منطقهم ولغتهم المستفيضة المعروفة. يعني هذه باب الشواهد. كيفية الوصول الى البيان العربي. يعني كيف - 00:39:56

البيان العربي بالرجوع الى الشواهد الشعرية او النثرية لانه لا نتكلم عن ما يمكن ان يقال بالشاهد العربي سواء كان شعرا او نثرا كائنا من كان ذلك المتأول والمفسر بعد الا يكون خارجا تأويلاه وتفسيره ما تأول وفسر من ذلك - 00:40:18

عن اقوال السلف من الصحابة والائمة والخلف من التابعين وعلماء الامة. نعم. يعني هذا الان قيد دقيق جدا عنده وننظر الان ما مراده الان قال كائنا من كان ذلك المتأول والمفسر. يعني انسان عنده بصر بلغة العرب - 00:40:41

وعنده احاطة كبيرة جدا هل نقول يجوز لك ان تفسر تفسيرا خارج عن تفسير الصحابة والتابعين واتباعهم بناء على رأي الطبرى؟ الجواب لا من الطبرى لا يرى انه يجوز لاحد كائنا من كان مهما بلغ من العلم - 00:41:01

ان يخرج عن تفسير الصحابة والتابعين واتباعه من العبارة وقال كائنا من كان ذلك المتأول والمفسر يعني له ان يفسر بالرجوع الى كلام العرب بجميع شواهدنا بشرط الا يكون خارجا تأويلاه وتفسيره مات اول وفسر من ذلك عن اقوال السلف - 00:41:22

من الصحابة والائمة والخلف من التابعين وعلماء الامة. يعني اذا هذا قيد عنده مهمة هل طبق الطبرى هذا القيد عنده؟ الجواب نعم الطبرى اعتمد هذا القيد وطبقه ولهذا اي قول للغويين - 00:41:43

خارج عن اقوال السلف حتى ولو كان له وجه يرده حتى ولو كان له وجه يرده يعني الان الطويل رحمة الله تعالى طبق هذا هذا وهذا من منهجه يعني ومما يخفي - 00:41:58

على كثير من يقرأ في تفسير الطبرى الاشارة الى هذا لان هذا من منهجه يعني من منهجه انه لا يصح اي قول يخرج عن اقوال الصحابة والتابعين واتباعهم لا يصح اي قول يخرج عن اقوال الصحابة والتابعين حتى لو كان له وجه - 00:42:13

في العربية يعني هذا هو قيده طيب لو وقع يعني في نظر الناظر ان الطبرى خالف منهجه في مثال من الامثلة فاقول هنا يجب ان ينتبه المنتقد الى امر وهو ان الطبرى مرتب يعني رتب - 00:42:31

السنة او ما يردد في السنة قبل ما يردد في ماذا في اللغة فاحيانا الطبرى يعتمد على اشياء في السنة وبيني عليها المعنى وان كان وارد عن الصحابة والتابعين بعض الاقوال يعني يعود الى ماذا - 00:42:53

الى السنة وهي التي اشار اليها بقوله او من جهة الدالة المنصوبة على صحته فمثال ذلك ما وقع فيه من اغرب الامثلة وهو تفسيره لقوله سبحانه وتعالى واهجرون في المضاجع - 00:43:08

فهو اختار قول اغريا ومن يقرأ كلام الطبرى فقط في هذه اللفظة لانه قال اربطوهن بالهجر والايقار هو الحبل الذي تربط به الناقة

قال لأنها إنما يعني ارادت ترك جماعه فيربطها ليجامعها. هكذا فهم الطبرى. بغض النظر عن آآآ فهمه لكن هل - 00:43:22

ترك قول ابن عباس ومجاحد وسعد ابن جبير وهو يقول بهذا القول لابد ان نرجع الى بدايات كلامه عن هذه الاية سنجد ان هناك اشارات نبوية اعتمد عليها في فهمه هذا - 00:43:42

و لا يمكن ان يترك قول الصحابة و اتباعهم دون يكون عنده شيء من ماذا؟ مما ذكره من جهة الدلالة المنصوبة. فهو نظر ان هذا من الدلالة المنصوبة فترك اقوال هؤلاء الى ما ظنه - 00:43:55

الله تعالى انه داللة منصوبة على صحة هذا القول من قول النبي صلى الله عليه وسلم فإذا لم يخالف منهجه. لم يخالف منهجه وان كان القول الذي اختاره هو الحقيقة قوله غريب آآ فيه نظر - 00:44:09

لقول غريب فيه نظر. طيب هذا اذا الان ما يمكن ان نقول انه يدخل ضمن منهج الطبرى الذى سار عليه والتزمه لا يكاد يخرج عنه الا فيما نذر. ايضا حتى نخرج من قضية ايش؟ التعميم نقول الا فيما - 00:44:22

ندر و غالباً كما قلت لكم اذا خرج عن هذا فعنده علة فنحن نحتاج الى نبحث علة طبعاً الطبل ليس معصوماً لان بعض الناس يسمع
كلاماً يقول هذا من باب تقديس الطبرى لا - [39:44:00](#)

الطبرى ليس معصوماً لكنه عالم يعني صاحب عقل كبير جداً امام من الائمة معتبر يعني المتفق على امامته حتى عند المخالفين
متفق على امامته يعني جبل في العلم فمثل هذا الرجل - 00:44:51

حينما يكتب هذا الكتاب ويكون كلامه ومنهجه كله متناسق فإذا جاءت امثلة كان عندنا احتمالان اما ان يكون خالف منهجه في بعض الامثلة ومخالفه المنهج وبعض الامثلة لا تؤثر على اصل المنهج - 00:45:08

واما ان يكون له وجه لم يبينه نحتاج الى استقراء كلامه لتبين اه لمذا؟ ترك ما نظن نحن انه خالف المنهج وكما قلت لكم قد لا يكون خالف المنهج لأننا لم ننتبع كلامه ونستقرئه استقراء كاملا - 00:45:23

تبين لنا في النهاية في الغالب انه لم يحد عن منهجه الذي ذكره. طبعاً هذا الكلام لو قرأه اه كثير من آآ يعني من المعاصرین الذين يرون فتح الباب بلا زمام ولا خطاطم والقول على الله بغير علم بلا زمام ولا خطاطم لن يعجبهم هذا الكلام - 00:45:37

لأن يعجبهم لأن هذا لا شك عندهم يحد من ماذا من القول أه من الابداع من التجديد. ونحن ايضا لا نقول انه يلزمنا كلام الطبل رحمه الله تعالى. لكن ايضا كونه كلام امام معتبر ما قاله الا بعد تمحيق وفحص - 00:45:57

وأنسان فسر القرآن كاملا واستقرّ الآثار والروايات وعرف التفاسير التي كانت في عصره فيها اشكالات فليس انسانا يعني ليس او قيمة بل كلامه لو قيمة كبيرة جدا يجب حينما نتكلم عنه او نعرض عليه ان يكون عندنا على الاقل نوع من فهم قوله اولا ثم

00:46:14

هو الصواب وما نعتقده قد يكون هو ماذا؟ هو الخطأ فلا نستعجل في رد مثل هذه الأقوال. طيب لعلنا نقف عند هذا وبدينا نكون انتهينا من المقدمة وان شاء الله - 00:46:34

ننفق ان شاء الله جميعا على - 00:46:54

يعني حسن هذا الموعد يعني كما تلاحظون يوم الاحد يعني في درس اخر وفيه بعض يعني الاشكالات فلعلها ان شاء الله يكون الدرس اذا كان يوم الاثنين مع انه ي يكون فيه شوية - 00:47:14

يعني بالنسبة لي أنا غير مناسب كثيراً لكن أولى يعني بقاء الدرس أولى من هذه التقطيعات أسائل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعاً لفهم كتابه و يجعلنا من خدمة هذا الكتاب أنه سماع مجيب - 00:47:25